

المجلس السابع والعشرون من التعليق على شرح علل الترمذي | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى الاختلاف في تطعيم الرواد قال ابو عيسى رحمه الله تعالى وقد اختلف الائمة من اهل العلم في تطريف الرجال كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم - 00:00:00
ذكر عن شعبة انه ضعف ابا الزبير المكي وعبد الملك ابن ابي سليمان وحكيم ابن جبير وترك رواية ثم حدث شعبة عن من دون هؤلاء في الحفظ والعدالة حدد عن جابر الضعفي وابراهيم وابراهيم ابن مسلم الهجري ومحمد او محمد ابن عبيد الله العجرمي -

00:00:14

واحد ممن يضعفون يضعفون في الحديث حدثنا محمد بن عمرو بن اللب حدثنا امية بن خالد قال قلت لشعبة تدع عبد الملك عبد الملك ابن سليمان عن محمد ابن عبد الله العجرمي؟ قال نعم قال ابو عيسى وقد كان شعبة حدث عن ارض - 00:00:39
وقد عيب على الشعبة هذا. لان عبد الملك ثقة. قد احتج به الشيخان واما العرضي هذا فهو متروك. ولكن نستدل بهذا على ابطال قول من يقول بان شعبة لا يروي الا عن ثقة - 00:01:04

وهذا غير صحيح فان شعب روعة وروى العاصم ابن عبيد الله وهو ضعيف بشهادة شعبة وتضعيفه له وقد اورد ابن عبد الهادي عددا من الرواة الضعفاء الذين روى عنهم ثعبا وهذا يبطل القول بين شعبة لا يرضي الا عن ثقة - 00:01:30
وعلى هذا لا يمكن ان نقول بان شعبة اذا روى عن الراوي ارتفعت عنه الجهالة لان اشتراط لارتفاع الجهالة ان يكون المحدث لا يروي اللعن الثقات اذا اثبتنا بالادلة ان شعبة روى عن الضعفاء تلك القاعدة - 00:02:05

وهذه المسألة من اهم مسائل الاستقرا لان الذي قد لا يفهم هذه الطريقة يسلم القواعد العامة حين يقع في كتب التراجم يقولون شعبة لا يروي الثقة. ولا عنده السقرة يصدق - 00:02:36
وهو معذور في ذلك اذا لم يكن له معرفة لكن حين ننظر في الواقع ونتتبع احاديث شعبة نرى ان الشعب يروي عن عدد من الضعفاء ومن المكروكين وقد كان شعبة حدث عن عبد الملك ابن سليمان ثم تركه ويقال ان ما تركه لما تفرد بالحديث الذي روى عن -

00:02:59

هدية الشفعة ومعروف حديث الشفعة وقد صح هذا الحديث ابن عبد الهادي في التنقيح وتكلم على شعبة في تضعيفه وان شعبة انما ضاعفه لاجل البتن. لا لاجل الاسناد ظنا منه ان هذا الحديث يخالف - 00:03:32
احاديث جابر الاخرى وبين ابن عبد الهادي وابن القيم وابن تيمية ان هذا الحديث لا ينافي الاحاديث الاخرى وانما هذا خطأ من شعبة نفسه هذا خطأ بشعب نفسه وعلى كل فعبد الملك هذا قال عنه عبد الله بن مبارك هذا الميزان - 00:03:53

ووثقه الامام يحيى ابن معين وحين رودع في هذا الحديث ولقد تفرد بي عبد الملك قال عبد الملك ثقة ولم يأخذ بمراجعة من راجعة واصر على قوله بان عبد الملك ثقة. كالاشارة منه الى تصحيح هذا الخبر - 00:04:18
الذي روى عن عطاء ابن ابي رباح عند ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بشبهته لينتظر بها وان كان غائبا. اذا كان طريقا ينتظر بها وان كان غائبا - 00:04:43

اذا كان طريقها واحدة كان طريقهما واحدا اذا كان طريقهما واحدا وقد ثبت عن عن غير واحد من الائمة وقد حدثوا عن عن وقد ثبت

عن غير واحد من القائمة - 00:05:02

وحدثوا عن ابي الزبير وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم بن الزبير حدثنا احد تكلمة عندكم في النسخ ما بعده كلام او قد ثبت. وقد

ثبت عن واحد من القائمة - 00:05:28

بعد ذلك غلط حدثوا هلا بالزبيح تستقيم المعنى لانه ما يستقيم الا بهذا. ثبت غيره عن القائمة يقول ما نمت صغير. وحددوا نعم يستقيم المعنى بوجود عم غلط. نعم وقد ثبت غير واحد من القائمة وحدثوا عن ابي الزبير وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم لجوائية

- 00:05:54

حدثنا احمد بن نعيم حدثنا احمد بن منيع انبانا حجاج وابن وابن ابي ليلى ان اطال ابن ابي رباح كنا اذا خرجنا من عند جابر ابن عبد

الله تذاكرنا حديثه وكان ابو الزبير احفظنا لحذب الحديث ابي الزبير احفظنا للحديث - 00:06:30

طيب هذا هو محمد بن مسلم المكي احتج به مسلم واهل السنن وهو ثقة على الصحيح حدثنا محمد ابن ابي يحيى ابن ابي

عمر المكي هذه الثانية حدثنا محمد ابن ابن يحيى ابن ابي عمر المكي - 00:06:50

سفيان بن عيينة قال قال ابو الزبير كان عطاء يقدمني الى الى عبد جابر بن عبدالله فاحفظ لهم الحديث حدثنا حدثنا ما ينقلون عنه

فيما بعد. دل ذلك انه كان يحفظ القوم - 00:07:16

كان ابو الزبير يقولان للصحيفة جابر احفظ مني بسورة البقرة التديسة بالزبير لا تؤثر على حديثه قليل جدا وعنينة انا بالزبير لا تؤثر

مطلقا لان الموصول بالتدليس ليست علة في الحديث - 00:07:34

انما العلة اذا ثبت انه قد دلت. وانا شرحت اكثر من مرة وعلى هذا فابو الزبير عن جابر مقبول مطلقا اهلا يثبت انه قد دلس. كذلك

ابو الزبير عن سعيد بن جبير وعن ابي صالح مقبول مطلقا - 00:08:12

محمد ابن يحيى ابن ابي عمر. نعم؟ ما في مانع. احنا ما بنا الوقت صاحب البلد اذا فرغت تروح تصح من الصد الثاني طول الوقت

تصحح النساء نعم الثانية الاولى تضم وجوبا. حدثنا محمد فاعل. نعم. وابنه؟ ايش؟ نعم تابع - 00:08:37

ابن تتبع ما قبلها قاعدة. الثانية. والثانية ابني. تابعة للمرحوم حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان قال سمعت ايوب السفياني

يقول حدثني ابو الزبير قال سفيان سفيان بيده فقبضها. قال ابو عيسى انما نبي الاتقان والحفظ - 00:09:14

ويروى عن عبد الله ابن مبارك انه قال كان سفيان يقول كان عبد الملك كان عبد الملك ابن ابن ابي سليمان ميزانا بالعلم. نعم وقال ذاك

ابن مبارك وغيره وكان ائمة عصر يثنون عليه كثيرا - 00:09:34

يتعجبون من حفظه وكان العلماء انذاك يعيبون شعبة بترك حديثه. وانه لم يوفق في قوله فيه. عن العرضي المتروك ويدع عبد

الملك الثقة الذي خرج له الستة والجماعة. وقال عنه بانه ميزان سفيان وابن مبارك - 00:09:49

ووثق ابن معين نعم حدثنا ابو بكر عن علي ابن ابي عن علي ابن عبد الله قال سألت يحيى ابن سعيد عن حكيم ابن جبير فقال تركه

شعبة من اجل الحديث - 00:10:12

الذي روي بالصدقة يعني حديث عبدالله بن زيد بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الناس وله ما يغنيه كان يوم

القيامة كان يوم القيامة في وجهه - 00:10:24

قالوا يا رسول الله ما اني؟ قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال قال علي وقال يحيى وقد حدث عن حكيم بن جبير سفيان

الثوري وزائدة قال علي ولم يرى ولم يرى يحيى ولم يرى حديث يحيى - 00:10:36

اخبرنا محمود بن غيلان حدثنا يحيى ابن ادم عن سفيان الثوري عن حكيم لجبير بحديث الصدقة قال يحيى ابن ادم وقال عبدالله بن

عثمان لصاحب شعبة لسفيان التاوري لو لو غير حكيم هدد بهذا فقال له سفيان وما الحكيم؟ وما لحكيم - 00:10:51

لا يحدث عن شعبة؟ قال نعم. فقال سفيان الثوري. او يحدث عنه شعبة. لا يحدث عنه. لا يحدث عن قال نعم. فقال سفيان الثوري

سمعت زبيدا يقول يحدث بهذا عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد - 00:11:11

قد تقدم ان رواد الحديث اربعة اقسام من هو متهم بالكذب ومن هو صادق لكن يغلب على حديثه الغلط والوهم بسوء حفظه وهذان

قسمين متروك ومن هو صادق ويغلط احيانا. وهذا القسم هو المحتج بحديثه. ومن هو صادق ويخطئ كثيرا ويهب. ولكن لا يغلب خطأه عليه - [00:11:29](#)

وهؤلاء مختلفون في الرواية عنهم والاحتجاج بهم. وسبق الكلام على ذلك كله مستوفى. وبقي الكلام بان بعض الرواة يختلف الحفاظ فيه من اي هذه الاقسام هو فمنهم من يختلف يختلف فيه هل هو متهم بالكذب ام لا؟ ومنهم من يختلف فيه هل هو ممن غلب على حديثه الغلط ام لا؟ ومنهم من يختلف فيها - [00:11:49](#)

وممن كثر غرضه وفحش؟ ام هو من ام ممن قل خطأ ولده؟ وقد ذكر الترمذي هاؤنا بعض من اختلف اختلف في ترك وفي الرواية عنه ونحن نذكر امثلة هذه الاقسام الثلاثة. التي ذكرناها ان شاء الله تعالى - [00:12:13](#)

والاقسام التي ذكرتني هي اهم الاقسام. بمعنى ان التركيز معرفة المخترق فيه هي من اهم هذه الاقسام لمن فهمها وحق لها. لانه لا يزال خلاف العلماء قديما وحديثا في هذا القسم - [00:12:32](#)

هو الصدوق سيء الحفاظ. الصدوق الذي يهن كشرىك ابن عبد الله النخعي القاضي الكوفي كعبدالله ابن محمد ابن عقيل وكعاص ابن ابي النجود وكافوليه ابن سليمان وكان بمعاوية محمد ابن خادم الظارين في غير الاعمش. لانه في الاعمش ثقة ذبح - [00:12:55](#) وامثال هؤلاء من المشاهير الذين لهم روايات كثيرة وكذا امثال ايضا باز بن حكيم عن ابيه عن جده حماد بن سلمة في غير حديث عن ثابت البناني عن ثابت البناني - [00:13:32](#)

ثقة الذبح وتحرير هذا الباب يعتبر من المهمات متى نقبل هؤلاء؟ متى نردهم وهل يعني قبولهم في حديث؟ القبول في احاديث اخرى ام هذا لا يعني وهذا من المهم لان بعض الناس خاصة التي يعلقون على اصانيف الاوائل - [00:13:59](#)

حين يأتي مثلا الامام ابو حاتم بن حنبله والبخاري ويقبل حديث رجل في حديث يسحب هذا التوفيق على كل حديث يسحب هذا التوثيق على كل حال وهذا غلط. لا اصل له. وحين يضاعف اه راويا في حديث يسحب هذا التضعيف على - [00:14:26](#)

قل لي حديث وهذا غلط لا اصل له بخلاف ما لو قال فلان ضعيف فقط. هذا يعني انه ضعيف مطلقا. اما اذا ضاعف في حديثه فلا يعرف وضعيفة مطلقة لان هذا قد يكون تفرد باصل فلن يقبل الحديث في هذا. وقد يكون خالف في هذا الحديث فلن نقبل حديثه هنا. لكن نقبل هناك - [00:14:46](#)

ولذلك اقول امثال عبد الله بن محمد بن عقيل وعاصم بن ابي النجود. وابي القاسم ابن عبد الرحمن القاسم ابي عبد الرحمن فهؤلاء اهل الصدق وعندهم اخطاء والسلف فنقبل حديث في غير الاصول - [00:15:12](#)

يروى عنهم ثقة اذا خالفوا الثقات او تفردوا في الاصول فلا نقبل احاديثهم هذا عبد الله بن محمد بن عقيل في حديث عن ابن الحنفية عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:49](#)

مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. هذا حديث نقله في هذا الموضع لان ابن عقيل نتفرد باصل ولم يخالف ثقة لكن حين جاء في مسند الامام احمد ابن عقيل عن علي عن المحاذي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في سبعة ابواب - [00:16:12](#)

هكذا في المسند هذا لا نقله نرده. لان ابن عقيل خالف الحفاظ والثقات ان هذا الحديث في الصحيحين في حديث عائشة كف في ثلاث اثواب ما كفي في سبعة هذا من عقيم - [00:16:40](#)

كذلك من اوامر ابن عقيل عند ابي داود. في احاديث عن الربيع بن معوذ هي صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر التقديم والتأخير واحتج بمن يقول بجواز تقديم الاعضاء بعضها على بعض - [00:16:56](#)

وهذا غلط في هذا الحديث ولا تقول قاعدة ابن عقيل في احاديث الربيع في الوضوء كلها معلولة ابن عقيل يا حبيب الربيع بنت معوذ في الوضوء التركيز انتبهوا في الوضوء - [00:17:15](#)

كلها معلولة ولا نصح من دقيقتين ابدا ضرب فيها ابن عقيل وخالف الثقات ومن ذاك عاصم ابن ابي النجود اذا روى عنه ثقة كسفیان الثوري وابن عيينة وزائدة والحفاظ. كحديث - [00:17:37](#)

عن ابن مسعود لا تذهب الليالي والايام حتى يملك العرب رجل من اهل بيته. هذا حديث تلقاه العلماء بقبول. وهو حديث صحيح ولا يعني من هذا اننا نقبل عاصما مطلقا - [00:18:05](#)

فلقد نقبل في موضوع نرد في موضوع اخر لان عاصما يفترض في روايته عن زر وابي وائل كما نص على ذلك غير واحد من الحفاظ وهذا يزيل الاشكال الموجود عند بعض الناس يعني نناقش بعض الناس يقولون البخاري قلنا في صحيح وما من راوي اكثر البخاري مختلف فيه كيف اتفق على - [00:18:24](#)

توثيقهم هذا نتيجة جهل بالقواعد هذي نعم اختلف في عدد كبير من رواد البخاري لكن هذا الحديث رواه اخترت فيها لانه لازم الاتفاق على الحديث الاتفاق على توثيق جميع الرواة وهذه قاعدة مهمة استصحبها طالب علم الحديث زالت عنه اشكالا - [00:18:55](#) كثيرة بمعنى قد نحكي الاجماع كحديث عمر انما اعملوا بالنيات لكن لا نستطيع ان نحكي الاجماع توثيق ما فيش نعد محمد ابراهيم التيمي قال عنه الامام احمد صاحب مناكير يعني صاحب مفاريت - [00:19:15](#)

هلا قلنا وعلى هذا الحديث من عداني وليا وهو من طريق خالد بن مخرج القطواني عن سليمان ابن بلال عن شريك ابن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه. هذا الحديث صحيح في البخاري. الكلام في - [00:19:38](#) لا يضره خبر فقول الذهبي تلميذان لولا هيبة الصحيح نعد هذا في منكرات خالد ابن مخلد الخطواني الذي نظر لان البخاري رحمه الله انتقى من احاديث خالد المخلب ما ظبط واتقن وهذا منها - [00:20:07](#)

وذاك لم يكن الائمة الاوائل الشيخين احاديث يستدركون هذا الخبر على البخاري ثم مخرج ابن مخلد القطواني صدوق صاحب غرائب صحيح ولكن ليس لضعيف الحديث فمعنى هذا انه الصدوق احتج به البخاري - [00:20:28](#) هذا دليل انه علم ان هذا من الصحيح حديث تخرج وهذه امثلة على ان شاء الله في المستقبل امثلة اخرى لتكون حاضرة في الذهن وقت التصحيح التضعيف - [00:20:58](#)